

# المِتَرِ إِلَّا الْعَقْدُ لِي

خلاصة

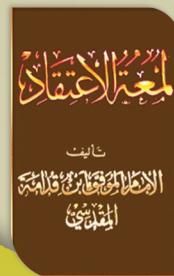
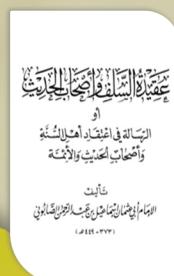
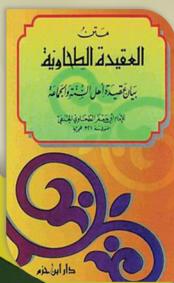
اعتقاد أهل السنة والجماعة من مجموع المتون العقدية

تأليف  
د. زيـارـيـهـ دـبـنـ حـمـدـ العـامـرـ

الأستاذ المشارك في العقيدة والمذاهب الفكريـة المعاصرة

الطبعة الثانية

طبع بدعم وقفـيـهـ من فـاعـلـ خـيرـ وـزـوـجـهـ لـوالـديـهـماـ وـذـريـتـهمـ



وـقـفـيـهـ لـخـالـيـهـ

الـسـلـكـةـ الـعـرـبـيـةـ الـسـعـوـدـيـةـ

دار الزكـارـ  
لـلـنـشـرـ وـالـقـوـزـ

المُتَّبِعُونَ

ح) زياد حمد أحمد العامر، ١٤٤١هـ  
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر .  
العامر، زياد حمد أحمد  
المتن العقدي. / زياد حمد أحمد العامر -ط٢-. الرياض، ١٤٤١هـ  
٤٨ ص، ٢٤٠١٧ سـم  
ردمك : ٥-٣٣٦١-٦٠٣-٩٧٨  
أ. العنوان ١- العقيدة الإسلامية  
دبيوي : ٢٤٠ ١٤٤١/٥٧٨٣

رقم الإيداع: ١٤٤١/٥٧٨٣  
ردمك : ٩٧٨-٦٠٣-٠٣-٣٣٦١-٥

الطبعة الثانية  
جميع الحقوق محفوظة  
١٤٤١ - ٢٠٢٥

# وَقْفِيَّةُ التَّحْبِيسِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْعَمْتَ بِكَ حَلَقَةً مِنْ  
شَرِّ الْأَنْوَارِ فَاجْعَلْهَا لِنَفْسِي وَاجْعَلْهَا  
لِلشَّرِّ وَالْتَّوْزِيعِ

جوال: +٩٦٦ ٥٥ ٩٢ ١٩ .٥٥  
w.altahbeer@gmail.com

# الْمِنْ كُلِّ الْحَقَادِيْمِ

خلاصة

اعتقاد أهل السنة والجماعة من مجموع المتون العقدية

تأليف

د. زياد بن حمد العامري

الأستاذ المشارك في العقيدة والمذاهب الفكريّة المعاصرة

الطبعة الثانية

طبع بدعم وقفى من فاعل خير وزوجه لوالديهما وذریتهم



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين، أما بعد:

فهذا متن عقدي جامع لأصول مسائل الاعتقاد عند أهل السنة والجماعة، وجميع ما هو مذكور فيه من المسائل هو:

١ - مِنْ الْقَدْرِ الْمُجْزَئِ فِي الاعتقاد.

٢ - أَوْ قَدْ حُكِيَ الإِجْمَاعُ عَلَيْهِ؛ كَمَا جَرَتْ بِهِ عَادَةُ عُلَمَاءِ أَهْلِ السَّنَةِ أَنْ يَذْكُرُوا أَصْوْلَ الْمُتَفَقُ عَلَيْهَا فِي عَقَائِدِهِمُ الْمُخْتَصَرَةِ<sup>(١)</sup>.

٣ - أَوْ كَانَ مَا يَتَمَيَّزُ بِهِ أَهْلُ السَّنَةِ وَالْجَمَاعَةِ عَنْ غَيْرِهِمْ مِنَ الْفَرَقِ الْمُنْتَسِبَةِ لِلإِسْلَامِ، فَإِنَّ "مِنْ شَأْنِ الْمُصْنَفَيْنِ فِي الْعَقَائِدِ الْمُخْتَصَرَةِ عَلَى مَذَهَبِ أَهْلِ السَّنَةِ وَالْجَمَاعَةِ: أَنْ يَذْكُرُوا مَا تَمَيَّزَ بِهِ أَهْلُ السَّنَةِ وَالْجَمَاعَةِ عَنِ الْكُفَّارِ وَالْمُبَدِّعِينَ..."

وأما الإيمان بما اتفق عليه المسلمون: من توحيد الله تعالى، والإيمان برسله، والإيمان باليوم الآخر؛ فهذا لا بد منه، وأما دلائل هذه المسائل ففي الكتب المبسوطة الكبار<sup>(٢)</sup>.

وما في هذا المتن هو خلاصة اعتقاد أهل السنة والجماعة مما هو مذكور في متون الاعتقاد الشهيرة عندهم، مثل: العقيدة الطحاوية.

(١) ينظر: مجموع الفتاوى لأحمد الحرناني ٤٨٦/١١.

(٢) شرح العقيدة الأصفهانية لأحمد الحرناني ص ١٤.

للطحاوي الحنفي (٣٢١هـ)، وعقيدة ابن أبي زيد القير沃اني المالكي (٣٨٦هـ)، وعقيدة أصحاب الحديث. للصابوني الشافعى (٤٤٩هـ)، ولمعة الاعتقاد. لابن قدامة الحنبلي (٦٢٠هـ)، وغيرها من متون الاعتقاد، فإنهم يذكرون فيها مجمل الاعتقاد دون تفاصيله<sup>(١)</sup>.

ومن عادة كثير من المصنفين في الاعتقاد: أن يُرتبوا مصنفاتهم على ما جاء في حديث جبريل ﷺ لما سُئل النبي ﷺ عن الإيمان؛ فقال له: (أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره)<sup>(٢)</sup>، فإن "أحسن ما يرتب عليه كتاب أصول الدين: ترتيب جواب النبي ﷺ لجبريل ﷺ حين سأله عن الإيمان...، فيبدأ بالكلام على التوحيد والصفات وما يتعلق بذلك، ثم بالكلام على الملائكة..."<sup>(٣)</sup>، وتقديماً لما بدأ الله به في القرآن - في غالب الآيات<sup>(٤)</sup> - كما جاء في حديث جابر الطويل في الحج: (أبدأ بما بدأ الله به)<sup>(٥)</sup>.

ويمكن ترتيب الموضوعات العقدية - إجمالاً - بناء على ذلك كما يلي:

(١) ينظر: مجموع الفتاوى لأحمد الحرّانى .٩٩/٢٠.

(٢) ينظر للتوضيح: ترتيب الموضوعات العقدية ومناسباته. للمؤلف.

(٣) أخرجه بهذا اللفظ مسلم برقم (٨).

(٤) ينظر: شرح العقيدة الطحاوية. لابن أبي العز الحنفي ٢/٦٨٩.

(٥) وقد جاءت بعض الآيات بخلاف هذا الترتيب، كما في قوله تعالى: ﴿لَيْسَ اللَّهُ أَنْ تُؤْلُوا بُوْجُوهُكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلِكُنَّ اللَّهُ مِنْ إِمَانَ إِلَّهُ وَالْيَوْمُ الْآخِرُ وَالْمَلَائِكَةُ وَالْكِتَبُ وَالْيَتَّيْنَ﴾ [البقرة: ١٧٧].

(٦) أخرجه مسلم برقم (١٢١٨) بلفظ الخبر، وفي رواية للنسائي برقم (٢٩٦٢) بلفظ الأمر: (أبدأوا بما بدأ الله به) وصحح إسنادها ابن كثير في تفسيره ٣/٥٢.



- **الفصل الأول:** مقدمة الاعتقاد.
- **الفصل الثاني:** الإيمان.
- **الفصل الثالث:** الإيمان بالله.
- **الفصل الرابع:** الإيمان بالملائكة.
- **الفصل الخامس:** الإيمان بالكتب.
- **الفصل السادس:** الإيمان بالرسل.
- **الفصل السابع:** الإيمان باليوم الآخر.
- **الفصل الثامن:** الإيمان بالقدر.
- **الفصل التاسع:** ملحقات الاعتقاد.

وقد حظي هذا المتن بمراجعة جمع من أهل العلم، والله أسأل أن يبارك في هذه العقيدة السُّنِّيَّة كما بارك في أصولها، وينفع بها كاتبها وقارئها وسامعها وحافظها، ويجعلها خالصة لوجهه الكريم ، ، ، آمين.

د. زيد بن حمَّاد العَافِر

Zha1430@gmail.com

٠٠٩٦٦٥٠٤١٥٠٦١٥

الرياض - المملكة العربية السعودية





الفصل الأول

مقدمة الاعتقاد

- ١ - العقيدة الإسلامية هي: ما يشد ويربط الإنسان قلبه عليه من أصول الإيمان وما يلحق بها.
  - ٢ - ومن أهمية العقيدة الصحيحة وثمراتها: أنها هي الغاية التي خلق لأجلها الخلق، وهي أصل الدين، وأساس دعوة المسلمين، والإيمان شرط لصحة الأعمال وقبولها، وسبب لسعادة الدنيا والآخرة والنجاة فيهما، كما أن الإعراض عنه سبب للشقاء في الدنيا والآخرة، وهو عصمة للدم والمال، وهو شرط لحصول النصر والتمكين للأمة، وتحقيق الأمن، وهو المخلص للعقل من الشبهات الفاسدة، والخرافات السقيمة.



- ٣ - وشريعة الله صالحة ومُصلحة لكل زمان ومكان.
  - ٤ - وحكم تعلم العقيدة: منه فرض عين، ومنه فرض كفاية.
  - ٥ - والأنبياء متفقون في أصول الدين ومقاصد التشريع العامة، وأصول الأخلاق، فعقيدتهم واحدة، وتفاصيل شرائعهم مختلفة.
  - ٦ - وقد أخبر النبي ﷺ أن أمته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة، كلها في النار إلا واحدة، وهي: الجماعة<sup>(١)</sup>، ولما سُئل عن صفتها قال: "هم من كان على مثل ما أنا عليه وأصحابي"<sup>(٢)</sup>،
- 
- .....
- .....
- .....
- .....
- .....
- .....
- .....
- .....

(١) أخرجه ابن ماجه في سنته برقم (٣٩٩٣)، وصححه الألباني، قال رسول الله ﷺ: (إن أمتي ستفترق على شتتين وسبعين فرقة، كلها في النار إلا واحدة، وهي: الجماعة).

(٢) أخرجه الترمذى برقم (٢٦٤١) بلفظ: (تفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة، كلهم في النار إلا ملة واحدة، قالوا: ومن هي يا رسول الله؟ قال: ما أنا عليه وأصحابي).

وأخرجه الحاكم برقم (٤٤٤) بلفظ: (تفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة، كلها في النار إلا ملة واحدة، فقيل له: ما الواحدة؟ قال: ما أنا عليه اليوم وأصحابي).

وأخرجه الطبرانى في المعجم الأوسط برقم (٧٨٤٠) بلفظ: (تفترق هذه الأمة ثلاثة وسبعين فرقة، كلها في النار إلا واحدة، قالوا: وما تلك الفرقة؟ قال: من كان على ما أنا عليه اليوم وأصحابي).

وقال الترمذى: حديث حسن صحيح. وحسنه الألبانى.

وبهذا أصبح المتمسكون بالإسلام الممحض الخالص عن الشوب: هم أهل السنة والجماعة، وهم الفرقة الناجية، والطائفة المنصورة، وأهل الحديث والأثر، والسلف الصالح، وأهل الكتاب والسنة.

- ٧ - وهم الوسط في فرق الأمة، كما أن الأمة هي الوسط في الأمم.
  - ٨ - ومن طريقة أهل السنة والجماعة: اتباع آثار رسول الله ﷺ باطنًا وظاهراً، واتباع سبيل السابقين الأولين.
-

٩ - ومصادرهم في تلقي الاعتقاد - وهي الأصول التي يُستند وَيُسْتَدَلُ بها على مسائل الاعتقاد - : الكتاب، والسنّة، ثم الإجماع، وقد جاءت النصوص الشرعية ببيان أصول الاستدلال فيما يتعلّق بأمور الدين، فمن ذلك قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَئِكَ الْأَمْرُ مِنْكُمْ فَإِن نَنْزَعْنَاهُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَآتَيْمُوْمَ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحَسَنُ تَأْوِيلًا﴾ [النساء: ٥٩].

وهذه الآية أصل في ذكر أصول الاستدلال الشرعي: الكتاب،

---

والسنة، والإجماع، فذكر فيها الأمر بالرد إلى الله وهو: الرد إلى كتابه ﴿الكتاب﴾، والرد إلى الرسول ﷺ وهو: الرد إلى سنته، وعند الاتفاق والإجماع وعدم التنازع فإنه يلزم الأخذ بما لم يحصل التنازع فيه، وأهل السنة يزِّنون بهذه الأصول الثلاثة جميعَ ما عليه الناس من أقوالٍ وأعمالٍ باطنة أو ظاهرة مما له تعلق بالدين.

**١٠ -** ويتبع المصادر الثلاثة السابقة: العقل السليم، والفطرة السليمة.

---

- ١١ ومنهج الاستدلال عند أهل السنة والجماعة: هو الطريقة التي سلكها أهل السنة والجماعة لاستنباط الأحكام الاعتقادية من مصادر التلقي الصحيحة، وقد اعنى أهل السنة ببيان منهج الاستدلال من النصوص الشرعية؛ وذلك لأن الفرق المنتسبة للإسلام في الجملة تعتبر القرآن والسنة والإجماع مصادر لتلقي العقيدة، وإنما وقع الخلاف معها في: كيفية الاستدلال بنصوص الكتاب والسنة على مسائل الدين.

وقد أخبر النبي ﷺ عن قوم يخالفون جماعة المسلمين في تأويل القرآن، بل قد يصل بهم الحال إلى القتال على ذلك، فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: (كنا جلوساً ننتظر رسول الله ﷺ، فخرج علينا من بعض بيوت نسائه، قال: فقمنا معه، فانقطعت نعله، فتختلف عليها عليٌّ يخصفها، فمضى رسول الله ﷺ ومضينا معه، ثم قام ينتظره وقمنا معه، فقال: (إن منكم من يقاتل على تأويل هذا القرآن، كما قاتلتُ على تنزيله)، فاستشرفنا وفيينا أبو بكر وعمر فقال: (لا، ولكنه خاصف النعل) قال: فجئنا بشره، قال: وكأنه قد سمعه<sup>(١)</sup>.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند برقم (١١٧٧٣)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد برقم (١٤٧٦٣) : "رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة، وهو ثقة" ، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة برقم (٢٤٨٧).

١٢ - فمن منهجهم في الاستدلال: العمل بالمحكم، والإيمان بالمتشابه، ورد المتتشابه إلى المحكم؛ كما قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَبَ مِنْهُ مَا يَتَّسِعُ تُحْكَمُتُ هُنَّ أُمُّ الْكِتَبِ وَآخَرُ مُتَشَبِّهُتُ فَمَمَّا مَنَّا لَنْ يَعْلَمُ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّسِعُونَ مَا تَشَبَّهَ مِنْهُ أَبْتِغَاهُ الْفِتْنَةُ وَأَبْتِغَاهُ تَأْوِيلُهُ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلُهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّسُولُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ إِمَّا نَا بِهِ كُلُّ مَنْ عِنْدَ رَبِّنَا وَمَا يَدْعُكُمْ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ ٧ رَبَّنَا لَا تُرْعِقْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ﴾ [آل عمران: ٨-٧].

---



**١٣** - والعمل بظواهر النصوص، وهي: ما يتadar إلى ذهن وفهم السامع صحيح الفهم من معاني ألفاظ الكتاب والسنة.

**١٤** - الاعتماد على أساليب العرب وطريقتهم في الفهم للكلام العربي.

**١٥ - وكل ما أخبر به الرسول ﷺ من الأحاديث التي تلقاها أهل العلم بالقبو؛ وجب الإيمان بها، ومنها: أخبار الآحاد.**

**١٦** - ويعتقدون أنه لا يمكن أن يتعارض قطعي الشريعة مع قطعي آخر،  
وعند توهם التعارض بين الظنيات فإنه يقدم الأقوى منها ثبوتاً  
ودلالة.

١٧ - ويحثون على التمسك بالسنة، والحذر من إحداث البدع والعمل بها؛ كما قال النبي ﷺ: (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه، فهو رد)<sup>(١)</sup>، وفي لفظ: (من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد)<sup>(٢)</sup>.




---

(١) أخرجه البخاري برقم (٢٦٧٩) وهذا لفظه، ومسلم برقم (١٧١٨).  
(٢) أخرجه مسلم برقم (١٧١٨).

## الفصل الثاني الإيمان

- ويقولون: إن الإيمان اعتقادٌ وقولٌ وعملٌ: فالاعتقاد هو: تصديق القلب، وقول اللسان هو: الشهادتان وسائر الأذكار الشرعية، والعمل: يشمل عمل القلب كالحب والخوف والرجاء وغيرها، وعمل الجوارح كالصلوة والحجّ والجهاد وغيرها؛ كما قال النبي ﷺ: (الإيمان بضع وسبعون - أو بضع وستون - شعبة، فأفضلها: قول: لا إله إلا الله، وأدناها: إماتة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان) <sup>(١)</sup>.

(١) آخر جه مسلم برقم (٥٨).

- ٢ - وأنه يزيد بالطاعة، وينقص بالمعصية.
  - ٣ - وأن مرتكب الكبيرة من الذنوب دون الكفر: مؤمن ناقص الإيمان، مؤمن بإيمانه، فاسق بكبائره، فلا يعطى اسم الإيمان المطلق ولا يسلب مطلق الاسم.
  - ٤ - ولا يشهدون لمعين من أهل القبلة بجنة ولا نار، إلا من شهد له الكتاب والسنّة.
  - ٥ - ويدينون بالولاء للمؤمن بقدر زيادة إيمانه، والبراء من الإنسان بقدر نقص إيمانه.

- ٦ - ويحدرون من نواقض الإيمان.
- وكذا نواقض الإيمان، وهي: كل ما يزيل أصل الإيمان من اعتقادٍ أو قولٍ أو عمل.
- ٧ - ويعمنون بالغيب، ومنه (الغيب المطلق) وهو: مَا لَا يعْلَمُه إِلَّا اللَّهُ، و(الغيب النسبي) وهو: مَا يُعْلَمُه اللَّهُ مَنْ شاءَ مِنْ خَلْقِه.
- ٨ - والدين: إسلام، وإيمان، وإحسان.
- ٩ - والإسلام هو: إظهار الاستسلام والانقياد لأحكام الله.
- ١٠ - والإحسان: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.



## الفصل الثالث

- ويؤمنون بوجود الله، ويدل لذلك : آياته الكونية، والفطرة، وغير ذلك ؛ كما قال تعالى : ﴿أَمْ خَلَقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَلَقُونَ﴾ [الطور : ٣٥].
  - ويؤمنون بربوبية الله، وهو : إفراد الله بأفعاله، كالخلق، والرّزق، والحُكْم، والإحياء، والإماتة ؛ كما قال تعالى : ﴿رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدُهُ وَاصْطَبِرْ لِعِنْدَهِ هَلْ تَعْمَلُ لَهُ سَيِّئًا﴾ [مريم : ٦٥].



٣ - ويؤمنون بأسمائه وصفاته، وهو: إثبات ما أثبته الله لنفسه أو أثبته له رسوله ﷺ؛ من الأسماء والصفات، من غير تحريف ولا تعطيل، ومن غير تكييف ولا تمثيل، بل يؤمنون بأن الله سبحانه **﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾** [الشورى: ١١].

٤ - ويؤمنون بألوهية الله، وهو: إفراد الله بالعبادة، وهو الغاية من الخلق؛ كما قال تعالى: **﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّا وَالْإِنْسَا إِلَّا لِيَعْبُدُونَ﴾** [الذاريات: ٥٦]، وهو أساس دعوة الرسل كما قال تعالى: **﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحَىٰ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونَ﴾** [الأنبياء: ٢٥]، وقال تعالى: **﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولاً أَنْ أَبْعَدُوا اللَّهَ وَاجْتَنَبُوا الظَّنُونَ﴾** [التحل: ٣٦].

---

- ٥** - وتوحيد الله هو أول واجب، وأخر واجب يخرج به الإنسان من الدنيا.
  - ٦** - ويعتقدون أن معنى (لا إله إلا الله): لا معبود حق إلا الله.
  - ٧** - وصرف شيء من خصائص الله لغير الله شرك، وقد حذر الله سبحانه ورسوله ﷺ منه، ومن الذرائع الموصلة إليه.



## الفصل الرابع الإيمان بالملائكة

- ١ - ويؤمنون بوجود الملائكة الكرام.
  - ٢ - وما ورد في الكتاب والسنّة من أسمائهم.
  - ٣ - وأعمالهم.
  - ٤ - وصفاتهم.



## الفصل الخامس

### الإيمان بالكتب

- ١ - ويؤمنون بكتب الله المنزلة جميعها، والقرآن هو خاتمتها وناسخها.
- ٢ - ويؤمنون تفصيلاً بكتاب هذه الأمة القرآن العظيم: وهو كلام الله حروفه ومعانيه، المنزل على محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، المتعبد بتلاوته، منه بدأ وإليه يعود.
- ٣ - ويؤمنون بأنها تتفق في التوحيد وأصول الشرائع، وتختلف في تفاصيل الشرائع.



## الفصل السادس الإيمان بالرسل

- ويؤمنون بأنبياء الله ورسله جميعاً، وما أيدهم به من الآيات.
  - ويؤمنون تفصيلاً بمحمد بن عبدالله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خاتمهم، وأفضلهم، وعموم رسالته للثقلين زماناً ومكاناً.
  - ويعتقدون أن مقتضى (محمد رسول الله): طاعته فيما أمر، وتصديقه فيما أخبر، وألا يعبد الله إلا بما شرعه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.



## الفصل السابع

### الإيمان باليوم الآخر

- ١ - ويؤمنون باليوم الآخر ، ومنه ما يكون بعد الموت.
  - ٢ - وفتنة القبر ، فيقال للموتى: من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟
  - ٣ - ثم بعد هذه الفتنة إما نعيم وإما عذاب إلى أن تقوم القيمة الكبرى.
-

- ٤ - وأشراط الساعة.
- ٥ - والنفح في الصور، ثم البعث بعد الموت، ثم الحشر، فيقوم الناس من قبورهم لرب العالمين حفاة عراة غرلاً، وتدنو منهم الشمس، ويلجمهم العرق.
- ٦ - وحوض النبي ﷺ.
- ٧ - والحساب، والميزان، والصراط.
- ٨ - والنار.

- ٩ - والجنة، وأول من يستفتح باب الجنة محمد ﷺ، وأول من يدخل الجنة من الأمم أمته.
- ١٠ - وأن المؤمنين يرون ربهم عياناً بأبصارهم يوم القيمة وفي الجنة.
- ١١ - والشفاعة، ومنها: شفاعته ﷺ في أهل الموقف حتى يقضى بينهم، وهي المقام المحمود، ومنها شفاعته ﷺ وغيره فيمن استحق النار من أهل الإيمان أن لا يدخلها، ومن دخلها أن يخرج منها، ويُخرج الله من النار أقواماً من أهل الإيمان بغير شفاعة، بل بمحض فضله ورحمته.



## الفصل الثامن

### الإيمان بالقدر

- ١ - ويؤمنون بالقدر خيره وشرّه.
- ٢ - وهو: علم الله الشامل بمقادير الخلق.
- ٣ - وكتابته لها في اللوح المحفوظ؛ كما قال سبحانه: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ [الحج: ٧٠].

- ٤ - ومشيئته الشاملة لكل شيء حتى مشيئة العباد؛ كما قال سبحانه:
- ﴿لَمْ شَاءْ مِنْكُمْ أَنْ يَنْقَدِمَ أَوْ يَأْخُرَ ۝ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾ [المدثر: ٣٧-٣٨].
- ٥ - وخلقه لكل شيء حتى أعمال العباد؛ كما قال سبحانه:
- ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ [الصافات: ٩٦].
- ٦ - والعباد فاعلون حقيقة، والله خلق أفعالهم.
- ٧ - وأهل السنة يحتاجون بالقدر في المصائب لا في المعايب.
-

٨ - وال توفيق وال خذلان من الله ، و لهما أسباب ، فيهدي الله فضلاً منه ، ويُضل عدلاً منه ، كما قال تعالى : ﴿ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَقَّ فَأَمَّا مَنْ أَعْصَى وَلَنَقَى ۚ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ۖ فَسَيُسِّرُهُ الْيُسْرَى ۖ وَأَمَّا مَنْ بَخَلَ وَأَسْتَغْنَى ۚ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ۖ فَسَيُنَسِّرُهُ الْعُسْرَى ۚ ﴾ [الليل : ٤-١٠].



## الفصل التاسع

### ملحقات الاعتقاد

- ١ - ويعتقدون معنى قول النبي ﷺ: (خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم) <sup>(١)</sup>.
- ٢ - ومن أصول أهل السنة: محبة وإجلال أصحاب رسول الله ﷺ، وسلامة قلوبهم وألسنتهم لهم، ويقبلون ما جاء به الكتاب والسنة والإجماع من فضائلهم ومراتبهم.

---

(١) أخرجه البخاري برقم (٢٦٥٢)، ومسلم برقم (٢٥٣٣).

- ٣ - ويُقْرُون بفضل الخلفاء الراشدين، وأن ترتيبهم في الخلافة: أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم علي، رضي الله عنه أجمعين.
- ٤ - ويحبون أهل بيته رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ويتولونهم.
- ٥ - ويتولون أزواج رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أمهات المؤمنين، ويؤمنون بأنهن أزواجه في الآخرة.
-

٦ - ويمسكون عما شجر بين الصحابة بلا حاجة، ويقولون: إن هذه الآثار المروية في مساوיהם: منها ما هو كذب، ومنها ما قد زيد فيه ونقص وغُيّر عن وجهه، وال الصحيح منه هم فيه معذرون؟ إما مجتهدون مصيرون، وإما مجتهدون مخطئون، ولا يعتقدون أن كل واحد من الصحابة معصوم عن كبار الإثم وصغاره، بل تجوز عليهم الذنوب في الجملة، ومن نظر في سيرة القوم بعلم وعدل وبصيرة، وما مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِهِ مِنْ فَضْلٍ؛ علم يقيناً أنهم خير الخلق بعد الأنبياء، لا كان ولا يكون مثلهم، وأنهم الصفوة من قرون هذه الأمة التي هي خير الأمم وأكرمتها على الله.

---

- ٧ - ومن أصول اعتقاد أهل السنة: التصديق بكرامات أولياء الله المتقين، وما يُجري الله على أيديهم من خوارق العادات، وهي موجودة إلى يوم القيمة، وخارق العادات لغير المتقين هي من الشياطين.
- ٨ - ويأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجبه الشريعة.
- ٩ - ويدينون بالتصيحة للأمة، ويدعون إلى مكارم الأخلاق، ومحاسن الأعمال، ويأمرن بمعالى الأمور، وينهون عن سفسافها.

- ١٠ - وينزلون الخلاف مع المخطئ منزلته، سواء كان من أهل السنة، أم من أهل القبلة، أم من غير المسلمين، فيعلمون الحق، ويرحمون الخلق.
- ١١ - ويرون السمع والطاعة لإمام المسلمين في طاعة الله، وإقامة الحج، والجهاد، والجماع، والأعياد، مع كل إمام؛ برأً كان أو فاجراً.

١٢ - ويأمرن بالاجتماع على الحق، وعدم التفرق فيه، كما قال

تعالى: ﴿وَاعْصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَإِذْ كُرُوا نَعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَاصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ فِي النَّارِ فَانْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٣].

١٣ - وهم الطائفة القائمة بأمر الله، الذين قال فيهم النبي ﷺ: (لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله، لا يضرهم من خذلهم أو خالفهم، حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس)<sup>(١)</sup>، وفي رواية: (لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيمة)<sup>(٢)</sup>.

(١) أخرجه البخاري برقم (٣٦٤١)، ومسلم برقم (١٠٣٧) وهذا لفظه.  
 (٢) أخرجه مسلم برقم (٢٤٧).



١٤ - وهم فردون بفضل الله وبرحمته؛ كما قال تعالى: ﴿قُلْ يَفْضِلُ اللَّهُ وَبِرَحْمَتِهِ فِيذَلِكَ فَلَيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [يونس: ٥٨].

نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنَا مِنْهُمْ، وَأَنْ لَا يَزِيغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا، وَأَنْ  
يَهْبِطْ لَنَا مِنْ لَدُنْهُ رَحْمَةً إِنَّهُ هُوَ الْوَهَابُ.

وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كثِيرًا.





## المحتويات

٥	المقدمة
٩	<b>الفصل الأول:</b> مقدمة الاعتقاد
١٩	<b>الفصل الثاني:</b> الإيمان
٢٢	<b>الفصل الثالث:</b> الإيمان بالله
٢٥	<b>الفصل الرابع:</b> الإيمان بالملائكة
٢٦	<b>الفصل الخامس:</b> الإيمان بالكتب
٢٧	<b>الفصل السادس:</b> الإيمان بالرسل
٢٨	<b>الفصل السابع:</b> الإيمان باليوم الآخر
٣١	<b>الفصل الثامن:</b> الإيمان بالقدر
٣٤	<b>الفصل التاسع:</b> ملحقات الاعتقاد





المُتَّبِّعُ لِلْعَقْدِ

# المُتَّبِّعُ لِلْعَقْدِ

المُتَّبِّعُ لِلْعَقْدِ

## إصدارات أخرى للمؤلف:

- ١/ شرح المتن العقدي.
- ٢/ المدخل إلى علم العقيدة.
- ٣/ النوازل العقدية (مقدمة تصصيلية).
- ٤/ الفقه العقدي للأقليات الإسلامية.
- ٥/ الفتوى العقدية.
- ٦/ القراءات المعاصرة للقرآن الكريم.
- ٧/ الأثر العقدي للقراءات القرآنية.
- ٨/ أقوال الصحابة العقدية التي ليس للرأي فيها مجال.
- ٩/ أقوال التابعين العقدية التي ليس للرأي فيها مجال.
- ١٠/ الخلاف اللغطي العقدي.
- ١١/ ترتيب الموضوعات العقدية و المناسباته.
- ١٢/ المسائل والنوازل العقدية للمسلمين الجدد.
- ١٣/ درء التعارض بين العلم الشرعي والعلم البشري.

فهذا متن عقدي منتصر جامع لأصول مسائل الاعتقاد عند أهل السنة والجماعة وجميع ما هو مذكور فيه هو من أصول المسائل التي توصف بأنها:

١. مِنْ الْقَدْرِ الْمُجْرَئِ فِي الْاعْتِقَادِ.

٢. أَوْ قَدْ حُكِيَّ إِلَيْهِ مَاعِلَيْهِ.

٣. أَوْ كَانَ مَا يَتَمَيَّزُ بِهِ أَهْلُ السُّنْنَةِ وَالْجَمَاعَةِ عَنْ غَيْرِهِمْ مِنَ الْفَرَقِ الْمُنْتَسِبَةِ إِلَى إِسْلَامِ.

وما في هذا المتن هو خلاصة اعتقاد أهل السنة والجماعة مما هو مذكور في متون الاعتقاد الشهيرة عندهم، مثل: العقيدة الطحاوية للطحاوي الحنفي (٣٢١هـ)، وعقيدة ابن أبي زيد القير沃اني المالكي (٣٨٦هـ)، وعقيدة أصحاب الحديث للصابوني الشافعي (٤٤٩هـ)، ولملمة الاعتقاد لابن قدامة الحنبلي (٦٢٠هـ)، وغيرها من متون الاعتقاد، فإنهم يذكرون في هذه المتون مجمل الاعتقاد دون تفاصيله.